mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | ﴿فَإِذا قَضَيتُم مَناسِكَكُم فَاذكُرُوا اللَّهَ﴾

علي عبدالعزيز الشبل

يقول الله جل وعلا فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ابائكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا - 00:00:00

الله سريع الحساب. في هذه الآية وهي في خاتمة اعمال الحج. يعلمنا ربنا جل وعلا امرا نفارق فيه المشركين والكفار فانهم كانوا اذا حجوا بيت الله تجمعوا في المغمس في شرقي - 00:00:20

فشربوا الخمور وضربوا القينات واستمعوا للمغنيات وتفاخروا. وتذاكروا مآثر ابائهم واسلافهم ربي جل وعلا نهانا ربنا ان نشابهه وان نفعل فعله. نختم حجنا بطاعة الله كما ابتدأنا حجنا بطاعته وعبوديته. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله اي استمروا في تعظيم الله - 00:00:40

واداء فرضه وانتهائه عن نهيه وعن ذكره. واستمروا في ذكره وتعظيمه. كذكركم اباءكم يخاطب المشركين الذين كانوا يعظمون الاباء والاسلاف تعظيما منعهم ان يؤمنوا حتى يمظوا على ما مظوا عليهم - 00:01:10

من الشرك والجاهلية والمحدثات. فمن الناس هذا في المشركين من يقول ربنا آتنا في الدنيا همه المدح والثناء وهمه المفاخرات بين قوسين المهايطات. اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق ما له حظ فيها ولا له فيها نصيب - 00:01:30

وليست مبلغ اهتمامه لانه بالاصل كافرون بالبعث غير مقرين به ومؤمنين به. ومنهم وهي لكم اهل الايمان واهل التوحيد واهل الاسلام. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:01:50

وهذي بالمناسبة اجمعوا دعوة جاءت في القرآن وهي الدعوة التي كررها النبي صلى الله عليه في طوافه بين الركنين اليمانيين. قال الله جل وعلا اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب سريع الجزاء - 00:02:10

المحسن للمحسن على احسانه ثواب فاجر على فجوره عقابا. انتهت للمتعجلين بطواف الوداع. وهذا مما فارق به نبينا صلى الله عليه وسلم المشركين في حجهم اتوا البيت فحيوه بطواف القدوم. وطواف العمرة للمتمتعين والقدوم للقارنين والمفردين - 00:02:30

وغادروا البيت مودعين له بهذا الطواف. فان كان بعد فراغهم من الاعمال كلها فهو طواف الوداع. والا فانه طواف الافاضة لمن اخره بعد رمي الجمار في اخر يوم. وفيها دلالة وتنبيه على امر مهم - 00:03:01

لك ايها الحاج وايها المسلم ان تستمر على العبادة. وعلى طاعة الله واداء فرضه. ما هذه المواسم؟ مواسم الخيرات؟ رمضان ثم اشهر الحج ثم هذا الحج ثم صيام شهر الله المحرم لانه من الاشهر الحرم وافضل الصيام شهرا بعد رمضان صيام المحرم - 00:03:21

تزود واستكثار من الصالحات للايام الخاليات والباقيات. الله الله يا اخواني الله الله بالثبات والانطراح بين يدي الله جل وعلا ان يقبلنا وان يثبتنا وان يختم لنا بخاتمة ان المغبون حق الغبن من يعمل الاعمال الصالحة ثم اذا قدم على الله جل وعلا - 00:03:41

قد اتى فيها ناقضا او كان فيها مرتدا بعدما كان متجها - 00:04:11